الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4649 | الأربعاء | 29 محرم 1445 هـ | 16 أغسطس 2023 م | السنة السادسة عشرة

هيئات إغاثة تدعو لتسريع المساعدات للسودان

معارك عنيفة في دارفور وكردفان .. والبرهان يتهم حميدتي بارتكاب جرائم حرب

«وكالات» : أكد مسؤولو هيئات إغاثية كبرى، أمس الثلاثاء، أن «المجتمع الدولي ليس لديه أي عذر» لتأخره في تخفيف معاناة سكان السودان، الذين وقعوا ضحية النزاع الدائر بين الجيش وقوات التدخل السريع منذ أربعة أشهر.

وقال هؤلاء المسؤولون، ومن بينهم رؤساء هيئات تابعة للأمم المتحدة وأخرى خيرية مثل سايف ذا تشيلدرن Save the Children وكير CARE ، إن «نداءاتنا الإنسانية يمكن أن تساعد حوالي 19 مليون شخص في السودان والدول المجاورة. ومع ذلك، تم تمويل النداءين اللذين أطلقناهما بنسبة تزيد قليلاً عن 27%. هناك حاجة لتغيير هذا الوضع».

وحث الموقعون على النداء أيضاً الجيش السوداني وقوات الدعم السريع بأن تتوقف «فورا» عن القتال، مؤكدين أن العديد من الانتهاكات التي ارتكبها طرفا القتال تصل إلى جرائم حرب، وربما جرائم ضد الإنسانية.

وذكّر الموقعون بأن أكثر من 14 مليون طفل بحاجة للمساعدة الإنسانية، وأن أكثر من 4 ملايين شخص فروا من القتال، وما زالوا نازحين داخل البلاد أو لاجئين في دول الجوار.

ونبهوا إلى أن «الوقت ينفد ليزرع الفلاحون المحاصيل التي سيحصلون منها على غذائهم وغذاء جيرانهم. الإمدادات الطبية نادرة. الحالة تتجه نحو وضع لا يمكن السيطرة عليه».

لكنهم وعدوا بمواصلة «الضغط من أجل الوصول إلى جميع الأشخاص وفي جميع مناطق السودان لتقديم الإمدادات الإنسانية والخدمات الأساسية لهم».

من جهتها قالت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، إن الأرقام الأولية تشير لمقتل أكثر من أربعة آلاف شخص، بينهم مئات المدنيين، جراء الصراع الدائر في السودان منذ أربعة أشهر.

وذكرت المنظمة الدولية في بيان أن من بين القتلى 435 طفلاً و28 عاملاً بالمجالين الطبي والإنساني، معبرةً عن اعتقادها بأن العدد الفعلي للضحايا أعلى من ذلك بكثير.

من جانبه، عبّر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك عن قلقه من استغلال جماعات مسلحة للوضع «الفوضوي» في السودان، محذراً من أن أعمال العنف قد تتصاعد نتيجة لذلك.

ونقل البيان الأممي عن تورك قوله إن مكتبه لديه «أسباب وجيهة تدفعه للاعتقاد بأن القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع ارتكبتا انتهاكات جسيمة للقانون الدولي خلال الصراع»، مؤكداً على ضرورة محاسبة المسؤولين عنها.

من جهة أخرى اتّهم رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان -الاثنين- قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) بارتكاب جرائم حرب، يأتي هذا بالتزامن مع استمرار المعارك العنيفة بين الجانبين في أم درمان ودارفور وكردفان.

ومنذ منتصف أبريل الماضي، يخوض الجيش السوداني والدعم السريع اشتباكات لم تفلح سلسلة هدنات في إيقافها، ما خلّف أكثر من 3 آلاف قتيل، أغلبهم مدنيون، وأكثر من 4 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها، حسب الأمم المتحدة.

وقال البرهان في كلمة تلفزيونية بمناسبة الذكرى الـ 69 لتأسيس الجيش السوداني، إن الحرب فُرضت على الحكومة والجيش دفاعًا عن أمن وكرامة الأمة السودانية، وفق تعبيره.

وأضاف البرهان أن القوات المسلحة ستظل قوات محترفة تقف مع خيارات الشعب السوداني وحقّه المشروع في دولة القانون والديمقراطية والمؤسسات، مشيرًا إلى أن «السودان يواجه أكبر مؤامرة في تاريخه، عن طريق قوات الدعم السريع».

وقال قائد الجيش السوداني «سنحتفل قريبًا بالقضاء على هذا التمرد الغاشم»، معدًا أن قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) وأعوانه، قد زيّفوا الحقائق وارتكبوا جرائم حرب، ولا يسعون للديمقراطية».

ميدانيًا، قالت مصادر إن قوات الدعم السريع اقتحمت محلية الخوي في ولاية غرب كردفان، واستولت على أسلحة قسم شرطة المحلية، واشتبكت مع السكان المحليين.

وفي ولاية جنوب كردفان، أفادت مصادر في الجيش السوداني للجزيرة بأن القوات المسلحة صدّت هجومًا مباغتا شنته قوات الحركة الشعبية جناح عبد العزيز الحلو، على مدينة كادقلي عاصمة الولاية من الناحية الشرقية، ومنعت القوات المهاجمة من دخول المدينة.

ومن جانبه، قال موسى تية القائد الميداني بقوات الحركة الشعبية، للجزيرة إن قوات الحركة سيطرت خلال هجوم على منطقة العفين شرقي كادقلي.

وذكرت مصادر محلية للجزيرة أن هجوم الحركة الشعبية أسفر عن مقتل 5 أشخاص، وأجبر سكان الأحياء الشرقية للمدينة على مغادرة منازلهم نحو وسط المدينة.

وأفادت مصادر أن قصفًا متبادلًا وقع بين الجيش وقوات الحركة الشعبية بقيادة عبد العزيز الحلو، شرق مدنية كادُوقلي.

وفي دارفور، تبادل الجيش السوداني وقوات الدعم السريع -الاثنين- القصف بالمدفعية لليوم الرابع على التوالي، في مدينة نيالا (عاصمة ولاية جنوب دارفور غربي السودان).

وأفاد شهود عيان للأناضول، بأن أحياء «كرري وتكساس ودريج والنهضة والتضامن » في مدينة نيالا شهدت قتالًا عنيفًا بين الجيش والدعم السريع».

وأضاف الشهود أن القصف المدفعي وسقوط القذائف أدى إلى سقوط قتلى وجرحى، ونزوح من هذه الأحياء إلى أماكن آمنة، دون توفر إحصائية دقيقة حول أعداد القتلى والجرحى.

وفي وقت سابق الاثنين، قال مصدر عسكري للجزيرة، إن قوات الجيش صدّت -الأحد- هجومًا لقوات الدعم السريع على مقر الفرقة 16 في مدينة نيالا.

وأشار المصدر إلى أن الجيش تمكّن من تدمير عربتين قتاليتين، وكبّد المهاجمين خسائر بشرية.

وقالت مصادر طبية للجزيرة إن المستشفى التركي بمدينة نيالا استقبل خلال يومي السبت والأحد 12 قتيلًا، وأكثر من 150 مصابًا جراء تبادل القصف المدفعي وإطلاق الرصاص، بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

من جانبها، اتّهمت قوات الدعم السريع في بيان نشرته -الأحد- عبر موقع» إكس» قوات الجيش «بارتكاب انتهاكات بحق المدنيين»، في مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور.

وذكر البيان أن القصف العشوائي حصد أكثر من 43 قتيلًا، بينهم 8 أطفال ونساء، ولا تزال عمليات الحصر مستمرة لصعوبة الوصول إلى بعض الأحياء المتضررة بسبب القصف.

وإقليم دارفور سبق أن شهد حربًا أهلية في العقد الأول من القرن الحالي، ويعدّ معقل قوات الدعم السريع. وتركّزت المعارك لفترة طويلة في الجنينة، عاصمة غرب دارفور، حيث قد تكون وقعت «جرائم ضد الانسانية»، وفق الأمم المتحدة.

وتحدثت مصادر عدة عن مجازر بحق المدنيين، واغتيالات ذات طابع إثني، يُعتقد أن قوات الدعم السريع والميليشيا العربية المتحالفة معها، تقفان وراءها.

وفي العاصمة الخرطوم، أشارت المصادر إلى وقوع اشتباكات متقطعة بين الجيش والدعم السريع، شرقي أم درمان.

في الأثناء قالت قوات العمل الخاص بالجيش السوداني إن قوة بالفرقة الأولى مشاة بولاية الجزيرة، نظّفت حدود ولاية الجزيرة الشمالية مع العاصمة الخرطوم، ممن وصفتهم بالمتمردين الهاربين، الذين امتهنوا نهب المواطنين، حسب تعبيرها.

وتشهد حدود ولاية الجزيرة مع الخرطوم انتشارًا لقوات الدعم السريع، في مناطق البَاقير وجِياد جنوب الخرطوم.

سياسيًا، عقدت القوى المدنية السودانية الموقّعة على الاتفاق الإطاري وممثلو الجبهة الثورية، اجتماعًا -الاثنين- في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، لبحث آخر المستجدات الأمنية والإنسانية في البلاد.

وقال الناطق الرسمي باسم الجبهة الثورية السودانية أسامة سعيد، للجزيرة إن اجتماع المجلس الرئاسي سيعقد برئاسة الدكتور الهادي إدريس عضو مجلس السيادة، بشأن سبل وقف الحرب.

كما ستعقد القوى المدنية والسياسية والمهنية الموقّعة على الاتفاق الإطاري اجتماعًا ثانيًا ظهر الإثنين، لبحث سبل تكوين جبهة مدنية مناهضة لاستمرار الحرب، وكذلك الدفع عبر الضغط الدبلوماسي، لعودة الأطراف المتنازعة لطاولة المفاوضات.

ودعا الهادي إدريس عضو مجلس السيادة بالسودان ورئيس الجبهة الثورية، الطرفين لوقف القتال فورًا.

وقال الهادي إدريس إن القوى المدنية قطعت خطوات مهمة لوقف الحرب، مشيرًا إلى أن اجتماع القوى الموقّعة على الاتفاق الإطاري، الذي بدأ في أديس أبابا، من أولوياته بحث سبل وقف الحرب، وتشكيل جبهة مدنية واسعة.

إنسانيًا، قال حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي، إن الحرب الدائرة في البلاد رفعت عدد النازحين في الإقليم إلى 3 ملايين، وأن عدد اللاجئين في دول الجوار بلغ نحو مليون.

ووصف مناوي الأوضاع الإنسانية في دارفور بالكارثية والمزرية. كما اشتكى من عدم تلقي الإقليم أي مساعدات إنسانية من التي وصلت إلى البلاد، عبر الجهات الإقليمية والدولية، ومن بعض الدول.

ولفت إلى أن مخيمات النازحين في الإقليم ومؤسسات الدولة مزدحمة بالنازحين، الذين ينتظرون الدعم، حسب تعبيره.

كما دقّت منظمة أطباء بلا حدود ناقوس الخطر، بشأن الأوضاع الإنسانية للاجئين السودانيين، وحذّرت من أن ارتفاع معدل المرضى بسبب سوء التغذية في معسكرات اللاجئين في تشاد ينذر بالخطر.

وأشارت المنظمة إلى أن حلول موسم الأمطار في تشاد سبب في زيادة مقلقة لحالات الإصابة بالملاريا، ودعا أطباء بلا حدود المجتمع الدولي إلى تقديم خدمات المأوى والغذاء والمياه والرعاية الصحية على وجه السرعة.

من أم درمان وسط القتال

اليمن : تظاهرة شعبية للتنديد باستمرار إغلاق الحوثيين لطريق حيوي

تظاهرة حاشدة بالحديدة

«وكالات» : شهدت مديرية حيس بمحافظة الحديدة غرب اليمن، أمس الثلاثاء، تظاهرة مجتمعية حاشدة، للتنديد باستمرار ميليشيا الحوثي إغلاق طريق (حيس - الجراحي)، داعين إلى ضغط دولي عاجل على الميليشيا لفتح الطريق أمام المارة وحركة البضائع وإنهاء حالة «العقاب الجماعي».

وندد المتظاهرون بالموقف المتعنت لميليشيا الحوثي الإرهابية بإبقاء الطريق مغلقا من مناطق سيطرتها، مؤكدين على فتح هذا المعبر دون قيد أو شرط باعتباره مطلبا إنسانيا لا يقبل المماطلة أو التسويف أو الاستغلال السياسي.

وأكد المشاركون أن إغلاق ميليشيا الحوثي طريق حيس الجراحي وطرقا أخرى في الحديدة وتعز ومحافظات أخرى جريمة حرب وعقاب جماعي بحق المدنيين، لافتين إلى أنه من العار السكوت عن هذا الظلم وأنه قد حان الوقت لكسر الحصار.

وطالب المشاركون الأمم المتحدة وبعثتها لمراقبة اتفاق ستوكهولم بتحمل مسؤوليتها في الضغط على ميليشيا الحوثي وإرغامها على سرعة فتح طريق حيس الجراحي وكل الطرقات في بقية المحافظات المحاصرة وفي مقدمتها مدينة تعز المنصوص على فتح طرقها في اتفاق «ستوكهولم».

وحيّا المشاركون في الوقفة مبادرة الجانب الحكومي بفتح الطريق من جانب واحد، مؤكدين أن فتح هذا المعبر مطلب إنساني لا يقبل المماطلة أو التسويف أو الاستغلال السياسي.

وتأتي هذه التظاهرة، غداة إعلان عضو مجلس القيادة الرئاسي العميد طارق صالح إطلاق مبادرة بفتح طريق حيس الجراحي من جانب واحد، واتهامه للحوثيين بعرقلة تلك المساعي.

وأكد أن القوات المشتركة بادرت بفتح طريق «حيس» بمحافظة الحديدة من طرف واحد قبل أشهر.

وأضاف العميد طارق صالح في تدوينة على منصة «إكس»، أنه أعلن الأسبوع الماضي باسم مجلس القيادة الرئاسي تجديد المبادرة كحق أصيل لأبناء تهامة في التنقل في مديرياتهم، وأن تتولى كل قوة عسكرية حراسة منطقتها ككل الطرقات المفتوحة.

وأشار إلى أن المبادرة الاجتماعية التي تشترك فيها كل المكونات الحزبية والاجتماعية وتحضر لموقفها الأول، تأكيد على حاجة الناس لهذا الطريق.

«طالبان» تتعهد بمقاومة أي تهديد لاستقلال أفغانستان

لجنة حقوقية إثيوبية تتهم الحكومة بممارسة انتهاكات ضد أبناء الأمهرة

الجنود الإثيوبيون بمنطقة أمهرة متهمون بممارسة انتهاكات حقوقية واسعة

«وكالات»: أعربت اللجنة الإثيوبية لحقوق الإنسان عن بالغ قلقها إزاء المعارك العنيفة التي اندلعت هذا الشهر بمنطقة أمهرة شمالي البلاد وأسفرت عن قتل العديد من المدنيين وشهدت حملة توقيفات واسعة في صفوف أبناء عرقية الأمهرة.

جاء ذلك بعد بيان غربي يدعو كل الأطراف إلى حماية المدنيين واحترام حقوق الإنسان في منطقتي أمهرة وأوروميا.

واندلعت الاشتباكات بين عناصر الجيش الإثيوبي وميليشيا محلية معروفة باسم «فانو» في بلدات ومدن في أنحاء منطقة أمهرة بعد توترات استمرّت أشهرا.

وفرضت الحكومة الإثيوبية التي يرأسها آبي أحمد في الرابع من أغسطس حالة طوارئ في منطقة أمهرة، ولا يزال حظر التجوّل ساريا في مدن عدة بالرغم من تراجع حدّة أعمال العنف أواخر الأسبوع الماضي.

وأثارت أعمال العنف المخاوف إزاء استقرار ثاني أكبر دولة أفريقية من حيث التعداد السكاني، وذلك بعد مضي سبعة أشهر على التوصل إلى اتفاق سلام وضع حدا لنزاع وحشي استمر سنتين في منطقة تيغراي المجاورة.

وقالت المنظّمة الحقوقية الإثيوبية المستقلة إن القتال في أمهرة استُخدمت فيه المدفعية الثقيلة «مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين، وألحق أضرارا بالممتلكات».

ولم تعلن السلطات أي حصيلة قتلى لكن أطباء في مدينتين شهدتا اشتباكات أفادوا الأسبوع الماضي بسقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المدنيين.

وقالت اللجنة إن الاشتباكات العنيفة -وإن انحسرت في مناطق حضرية رئيسية اعتبارا من التاسع من أغسطس -»ما تزال مستمرة في أنحاء أخرى من المنطقة وتبقى مصدر قلق كبير إلى أن يتم التوصل إلى حل دائم».

وأفادت بمقتل محتجّين حاولوا قطع طرق، وبتعرّض سجون ومراكز للشرطة لاقتحامات أتاحت هرب محتجزين، ونهب أسلحة وذخيرة.

وقالت اللجنة إنها تلقّت شكاوى بوقوع انتهاكات لحقوق الإنسان قبل وبعد إعلان حالة الطوارئ التي تتم مناقشتها الاثنين في جلسة طارئة للبرلمان الإثيوبي.

وتابعت «في مدينة أديس أبابا سجّلت توقيفات واسعة النطاق لمدنيين من أبناء عرقية الأمهرة، كما تمت عمليات احتجاز واسعة النطاق لمهاجرين غير نظاميين من إريتريا».

وقالت الحكومة الفدرالية الجمعة إن 23 مشتبها بهم تم توقيفهم، وأفادت تقارير أن من بين المحتجزين نائب وصحفي.

وفي بيان مشترك صدر الجمعة، أعربت حكومات الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا واليابان ونيوزيلندا عن قلقها إزاء أعمال العنف الأخيرة في منطقتي أمهرة وأوروميا.

وجاء في البيان «نشجّع كل الأطراف على حماية المدنيين واحترام حقوق الإنسان والعمل معا لمعالجة سلمية لقضايا معقّدة»، وشدّد البيان على أن «المجتمع الدولي مستمر في دعم هدف إرساء استقرار طويل الأمد لكل الإثيوبيين».

قادة جيوش «إيكواس» سيجتمعون لترتيب تدخل عسكري في النيجر

«وكالات» : يجتمع رؤساء أركان جيوش الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس)، الخميس والجمعة، في غانا، لبحث تدخل عسكري محتمل في النيجر، وفق ما أفادت مصادر عسكرية وسياسية إقليمية، الثلاثاء.

وكان من المقرر أن يعقد الاجتماع، السبت الماضي، لكن تم إرجاؤه «لأسباب فنية».

ويأتي موعده الجديد بعد أسبوع من قرار قادة الجماعة نشر «قوة احتياط» لاستعادة الانتظام الدستوري في النيجر في أعقاب انقلاب 26 يوليو على الرئيس المنتخب ديمقراطيا محمد بازوم، من دون تحديد جدول زمني لهذا التدخل المحتمل.

وأعربت الولايات المتحدة، الاثنين، عن استيائها من إعلان المجلس العسكري في النيجر عزمه محاكمة الرئيس المخلوع محمد بازوم بتهمة الخيانة العظمى، في خطوة يخشى أن تزيد من التوتر المتصاعد منذ الانقلاب.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية فيدانت باتيل: «نحن مستاؤون بشدة من التقارير عن أن الاحتجاز غير العادل للرئيس بازوم قد مضى نحو خطوة أبعد حتى، هذه الخطوة لا داعي لها وغير مبرّرة بالكامل، ولن تساهم صراحة في حل سلمي لهذه الأزمة».

وكان الانقلابيون أعلنوا، مساء الأحد، عزمهم محاكمة بازوم بتهمة «الخيانة العظمى» و»تقويض أمن» البلاد.

وأكد المجلس العسكري أنه جمع «الأدلة لمحاكمة الرئيس المخلوع وشركائه المحليين والأجانب أمام الهيئات الوطنية والدولية المختصة بتهمة الخيانة العظمى وتقويض أمن النيجر الداخلي والخارجي».

ولقيت هذه الخطوة انتقادات واسعة من أطراف إقليميين وغربيين.

واعتبرت «إيكواس» في بيان، الاثنين، أن هذا الإعلان يشكل «استفزازا» جديدا. وسبق للجماعة أن فرضت عقوبات على نيامي، وحذّرت من اللجوء إلى القوة العسكرية.

إعلان

عن موعد انعقاد الجمعية العمومية العادية
لشركة كي سي سي للهندسة والمقاولات (ش م ك م)

يسر مجلس إدارة شركة كي سي سي للهندسة والمقاولات (ش م ك مقفلة) بدعوة السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية المقرر عقدها الخميس الموافق 2023/8/24 الساعة التاسعة صباحا وذلك في فندق صحارى بمنطقة صبحان.

للنظر في جدول الأعمال وهو :

- انتخاب أعضاء مجلس الإدارة

رئيس مجلس إدارة الشركة